

حكايات فرحان

فرحان في البحر

تأليف: ف: إيمان حسنة أبو الليل
رسم: و: محمد ود نصر
تلويح و جرافيك: منى محمد أمية

أبو الليل، إيمان.
فرحان في البحر
تأليف / إيمان أبو الليل. — (الجيزة: شركة ينابيع،
2010).

ص: سم. — (حكايات فرحان)

تدمك 978 977 498 035 0

١- قصص الأطفال

٢- القصص العربية

أ- العنوان: 11ش الطوبجي-الدقي-الجيزة

رقم الإيداع: 21737/2010

بَدَأَتِ الإِجَازَةَ الصَّيْفِيَّةَ، وَكَانَ الْجَوُّ حَارًّا.. وَفِي إِحْدَى اللَّيَالِي، كَانَتْ أُسْرَةٌ
فَرِحَانَ يَتَسَامَرُونَ، وَيَتَجَادِبُونَ أَطْرَافَ الْحَدِيثِ عَنِ الْجَوِّ، وَنَسِيمِ الصَّيْفِ
الْعَلِيلِ.



فَقَالَ فَرْحَانُ: نَعَمْ، أَرِيدُ أَنْ أَذْهَبَ إِلَى الْبَحْرِ.. فَوَافَقَ الْأَبُ عَلَى الْإِقْتِرَاحِ،
وَبَدَأَتْ الْأُسْرَةُ فِي الْإِسْتِعْدَادِ لِلذَّهَابِ إِلَى الْبَحْرِ.



وَبَاتَ فَرِحَانٌ يَحْلُمُ بِاللَّعِبِ عَلَى الشَّاطِئِ، وَفِي الْمِيَاهِ، وَمَعَهُ الطُّوقُ
الْمَلُونُ، وَكُرَّةُ الْمَاءِ بِأَلْوَانِهَا الزَّاهِيَةِ. وَاسْتَيْقَظَتِ الْأُسْرَةُ لِمَصَلَاةِ
الْفَجْرِ، ثُمَّ الْإِنْطِلَاقِ إِلَى مَحْطَّةِ الْقِطَارِ.



وَكَانَ فَرْحَانٌ سَعِيدًا، وَهُوَ يَنْظُرُ مِنْ نَافِذَةِ الْقِطَارِ عَلَى جَانِبِي الطَّرِيقِ
الطَّوِيلِ، مُتَمَنِّيًا أَنْ يَنْتَهِيَ بِسُرْعَةٍ؛ لِيَصِلَ إِلَى الْبَحْرِ، وَوَصَلَ الْقِطَارُ،
وَذَهَبَتْ أُسْرَةُ فَرْحَانَ إِلَى الْفُنْدُقِ؛ لِيَسْتَرِيحُوا مِنْ عَنَاءِ السَّفَرِ.



وَفِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ ذَهَبُوا إِلَى الْبَحْرِ، وَعِنْدَمَا وَقَعَتْ عَيْنُ فَرِحَانَ عَلَى
سَطْحِ الْمِيَاهِ بَلُونَهَا الْأَزْرَقِ الْبَدِيعِ، غَمَرَتْهُ الْفَرَحَةُ، وَلَمْ يَشْعُرْ بِنَفْسِهِ إِلَّا
وَهُوَ بَيْنَ أَحْضَانِ الْمِيَاهِ..



وَأَخَذَ يَلْعَبُ طَوَالَ النَّهَارِ فِي الْبَحْرِ، وَأَخْيَانًا يَلْعَبُ مَعَ الْأَطْفَالِ عَلَى
الشَّاطِئِ بِالْكَرَةِ. وَمَرَّ الْوَقْتُ، وَحَانَ مَوْعِدُ الْغَدَاءِ، وَنَادَتْ أُمُّهُ لِيَخْرُجَ مِنْ
الْمِيَاهِ، وَجَلَسَ مَعَ أَبِيهِ وَأُمِّهِ، وَبَعْدَ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ سَمِعُوا أَدَانَ الظُّهْرِ.



فَذَهَبَ فَرِحَانٌ لِيَتَوَضَّأَ بِمَا أَحْضَرَهُ مَعَهُ مِنْ مِيَاهِ عَذْبَةٍ، فَوَجَدَ الزُّجَاجَةَ قَدِ
انْسَكَبَتْ عَلَى الرَّمَالِ؛ لِأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ مُحْكَمَةً الْغُلُقِ..
فَقَالَ: مَاذَا أَفْعَلُ يَا أَبِي؟ وَبِمَاذَا أَتَوَضَّأُ؟



فَضَحِكَ أَبُوهُ، وَأَخَذَ الدَّلْوَ الَّذِي كَانَ فَرَحَانُ يَلْعَبُ بِهِ عَلَى الشَّاطِئِ،
وَمَلَأَهُ بِمِيَاهِ الْبَحْرِ، وَتَوَضَّأَ مِنْهُ أَمَامَ فَرَحَانَ؛ فَتَعَجَّبَ فَرَحَانُ! وَقَالَ:
وَلَكِنْ يَا أَبِي هَلْ يَجُوزُ أَنْ أَتَوَضَّأَ بِمِيَاهِ الْبَحْرِ؟



فَقَالَ الْآبُ: نَعَمْ، أَلَمْ تَسْمَعْ بِحَدِيثِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ):
"هُوَ الظُّهُورُ مَاؤُهُ الحِلُّ مَيْتَتُهُ" يَا فَرْحَانَ مَاءِ البَحْرِ طَهُورٌ.



فَقَالَتْ أُمُّهُ: يَا بُنَيَّ لَقَدْ سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَرْكَبُ الْبَحْرَ، وَنَحْمَلُ مَعَنَا الْقَلِيلَ مِنَ الْمَاءِ فَإِنْ تَوَضَّأْنَا بِهِ عَطَشْنَا، أَتَوَضَّأُ بِمَاءِ الْبَحْرِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ): "هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ الْحَلَالُ مَيْتَتُهُ" فَقَالَ فَرِحَانٌ: عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ .. وَتَوَضَّأَ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ، وَصَلَّى، ثُمَّ ذَهَبَ لِيَلْعَبَ فِي الْبَحْرِ وَقَالَ: حَقًّا إِنَّ الدِّينَ يُسْرًا لَا عُسْرَ.

